

مسلم (4021) من فضائل إبراهيم الخليل - الشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 9 5 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب من فضائل ابراهيم الخليل عليه السلام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي ابن مشهر وابن فضيل عن المختار - [00:00:22](#)

ها هو حدثني علي ابن حجر السعدي واللفظ له حدثنا علي ابن مسهر اخبرنا المختار بن فلفل انا ناس ابن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:00:40](#)

يا خير البرية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام كيف الجمع بين هذا وبين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:00:58](#)

للعلماء اقوال في هذا الباب منها ان النبي قال ذلك تواضعا منه ومنها ان النبي قال ذلك قبل ان يعلمه ربه بانه سيد ولد ادم هذا وايضا شيء ثالث لكن ليست له كبير - [00:01:20](#)

تأثير المختار بن ابن فلفل هذا من رجال مسلم وله بعض المفاريت فليحذر هذا الحديث يحذر ترجمة المختار ابن فلفل لكن وجوه الجمع كما سلفت ان يكون النبي قال ذلك تواضعا - [00:01:45](#)

او ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قبل ان يعلمه ربه انه سيد ولد ادم قال حدثنا قتيبات بن سعيد حدثنا المغيرة يعني بن عبدالرحمن الحزامي عن ابي زناد عن الاهرج عن ابي هريرة - [00:02:06](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتم ابراهيم النبي عليه السلام وابن ثمانين سنة بالقدوم وفي رواية بالقدوم وهي الة النجار وبعض الرواة يروونه بالقدوم بلدة بالشام لكن الظاهر انه - [00:02:27](#)

بالقدوم والله اعلم هلا وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#)

قال نحن احق بالشك من ابراهيم. اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى الا ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - [00:03:18](#)

ولو لبثت في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي قوله نحن احق بالشك من ابراهيم هل فيه ثناء على ابراهيم عليه السلام ام هو التماس العذر لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

آآ الوجه الثاني اذا كان ابراهيم قال رب ارني كيف تحيي الموتى ونحن اضعف ايمانا من ابراهيم فنحن من باب اولى ان تلتمس لنا المعاذير والثاني ان ابراهيم عليه السلام - [00:03:54](#)

لن يشك فنحن لو شكنا لا شك ابراهيم قبلنا لانه احسن منا ففيه منقبة لابراهيم عليه الصلاة والسلام اما قوله ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد قال العلماء كان يأوي الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:11](#)

ذلك انه لما رأى القوم قد تكاثروا عليه ووقفوا عند بيته قال لو ان لي بكم قوة او لو كانت لي عائلة تدافع عني او اوي الى ركن شديد

يعني لو كانت لي بكم قوة انا استطيع بنفسني ان ادفع عن هؤلاء قبيلة تدافع عني لو ان لو انني - [00:04:33](#)

قوي لدافعتكم لو كانت لي قبيلة لدافعت عني غفل هذا غفل في هذا اللوط عليه السلام. قال النبي يرحم الله لوطا ان يرحم بمعنى يغفر الله للوطني. لقد كان يأوي الى ركن شديد ولكن مع الازمة - [00:05:00](#)

لم يتذكر. قال ولو لبست في سني طول اللبس يوسف لاجبت الداعي هذا سناء على يوسف عليه السلام وتعليم لنا للفقه ايضا اما الثناء ففي رواية ابن في بعض الروايات - [00:05:22](#)

لقد عجبت من كرم اخي يوسف وصبر اخي يوسف ولو كنت انا واتاني الداعي لاجبته او بلفظ قريب من هذا هذا في الحديث السابق هو اختتان ابراهيم وابن ثمانين سنة - [00:05:39](#)

ما يدل على ان الختان لا يلزم اثناء الصغر لا يلزم اسناء الصغر والطفل في المهد فناس يعتقدون ان الختان يوم السابع مع العقيقة آآ مطلب والتحرير ان ذلك ليس - [00:05:54](#)

بمطرد وليس فيه امر عن النبي بسن معين. والظاهر عند آآ المسلمين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ومن تبعهم لذلك يقول قبل البلوغ والله تعالى اهلا واعلم هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:13](#)